

Document: EB 2009/98/R. 19
Agenda: 14(b)
Date: 19 November 2009
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

تقرير عن تنفيذ البرنامج المعزز للموظفين المهنيين المزمالمين

المجلس التنفيذي - الدورة الثامنة والتسعون
روما، 15-17 ديسمبر/كانون الأول 2009

للعلم

مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للعلم.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التنفيذيين التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

Liz Davis

مديرة شعبة الموارد البشرية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2562

البريد الإلكتروني: l.davis@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

تقرير عن تنفيذ البرنامج المعزز للموظفين المهنيين المزمالمين

أولاً - خلفية

- 1- خلال الدورة الثالثة لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد السابع لموارد الصندوق (الوثيقة REPL.VII/3/R.4)، أُشير إلى أنّ المشاركين في البرنامج الحالي للموظفين المهنيين المزمالمين ينتمون حصراً إلى الدول الأعضاء في الصندوق التي تتمتع بعضوية منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.
- 2- وفي الدورة الرابعة لهيئة المشاورات (الوثيقة REPL.VII/4/R.9)، طُرح خياران للنظر فيهما، وهما: (أ) تعزيز البرنامج الحالي للموظفين المهنيين المزمالمين بتعيين موظفين مهنيين مزمالمين من بلدان لا تنتمي لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي؛ (ب) والاستعاضة عن برنامج الموظفين المهنيين المزمالمين الحالي ببرنامج للمهنيين الشباب يماثل البرنامج الذي يديره البنك الدولي.
- 3- وبرنامج الموظفين المهنيين المزمالمين مهم لعمليات الصندوق، كما يعتبر التوزيع الجغرافي العادل للوظائف مبدأً أساسياً من مبادئ سير العمل في الصندوق. واستناداً إلى هذا المبدأ، أعربت هيئة المشاورات، في دورتها الخامسة، عن دعمها لمفهوم برنامج معزز للموظفين المهنيين المزمالمين يوفر فرصاً للمرشحين من الدول الأعضاء التي لا تنتمي لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وطلبت إلى المجلس التنفيذي أن يستعرض، في سبتمبر/أيلول 2006، الآثار المترتبة على البرنامج الجديد وأن يستكشف السبل اللازمة لتنفيذه.

ثانياً - استحداث البرنامج التجريبي من أجل البرنامج المعزز للموظفين المهنيين

المزمالمين

- 4- وافق المجلس التنفيذي، في دورته الثامنة والثمانين، على التوصية (الوثائق EB 2006/88/R.6، EB 2006/88/C.R.P.1/Rev.1، و EB 2006/88/C.R.P.1/Rev.2) الساعية إلى قيام الصندوق بزيادة تمثيل المشاركين من البلدان التي لا تنتمي لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي من خلال توسيع برنامج الموظفين المهنيين المزمالمين لديه، وأن يقوم، في موازاة ذلك، بإجراء برنامج معزز للموظفين المهنيين المزمالمين على أساس التجربة على مدى فترة الثلاث سنوات 2007-2009.
- 5- والبرنامج المعزز للموظفين المهنيين المزمالمين يشبه في معظمه برنامج الموظفين المهنيين المزمالمين الأصلي، إذ أنه يتيح للمهنيين الشباب الفرصة لاكتساب الخبرة العملية من خلال خبرة تعليمية منظمة أثناء إسهامهم في تحقيق أهداف الصندوق. وسيموّل الموظفون المهنيون المزمالمون المواطنون في الدول الأعضاء في الصندوق التي تنتمي لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي من قبل حكومات بلادهم، أما الموظفون المهنيون المزمالمون المواطنون في الدول الأعضاء في الصندوق التي لا تنتمي لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي فسيمولون من خلال الميزانية العادية للصندوق والأموال الممتمة.

6- وتقرر إجراء تقييم للبرنامج المعزز للموظفين المهنيين المزمالمين عند انتهاء المرحلة التجريبية، على أن تعرض نتائجه على المجلس التنفيذي، وأن يُبَيِّت في مستقبل البرنامج في ضوء التقييم والتكاليف المترتبة. وهذا هو الغرض من هذه الوثيقة.

ثالثاً - تنفيذ البرنامج المعزز للموظفين المهنيين المزمالمين

7- أرسل إعلان عن وظيفة شاغرة عامة إلى البعثات الدائمة لدى الصندوق في روما، ومنظمات الأمم المتحدة، والمؤسسات المالية الدولية، ونُشر على الإنترنت وعلى الموقعين الشبكيين الداخلي والخارجي للصندوق؛ كما نشر الإعلان في الصحف والمجلات الرئيسية (The East African، Jeune Afrique، Al-Ahram Weekly، الشرق الأوسط، الحياة، The Wall Street Journal Asia، El País International، América Economía). وبعد أن نُشرت المواصفات المحددة للوظائف، تم تلقي 631 طلباً من 108 بلدان.

8- وكان المرشحون المؤهلون من المهنيين الشباب المنتمين لبلدان نامية، وتقل أعمارهم عن 32 عاماً، ويتمتعون بشهادة جامعية في التخصص المعني، وبخبرة مهنية لمدة سنتين. التحدث بالإنكليزية بطلاقة أمر ضروري، بينما معرفة لغة أخرى من لغات الصندوق الرسمية أمر مرغوب فيه.

9- وعقب اجتماع للإدارة العليا في الصندوق، اتفق على رصد مخصصات لأربع وظائف ضمن البرنامج المعزز للموظفين المهنيين المزمالمين، وأن تكون الوظائف ضمن دائرة إدارة البرامج.

10- وجرت عملية التوظيف وفقاً للقواعد واللوائح التي حددتها سياسة الموارد البشرية. وعُقدت المقابلات في روما وأجريت باستخدام منهجية الانتقاء الهادف. وطلب من المرشحين اجتياز فحص كتابي. واختير أربعة مرشحين من لبنان ومنغوليا والهند وموريشيوس.

11- وخضع هؤلاء المرشحون لإجراءات التوظيف والفحوصات الطبية نفسها وقدمت لهم المستحقات نفسها التي تطبق على الموظفين المهنيين المزمالمين المعيّنين دولياً. وقدمت لهم عقود من الرتبة المهنية ف-2 لسنة واحدة، قابلة للتمديد لسنة أخرى رهناً بأدائهم المرضي.

رابعاً - تقييم البرنامج

12- كما هو الحال مع الموظفين الدائمين، استُخدم نظام تقييم الأداء في تقييم أداء مرشحي البرنامج المعزز. وقد جُمعت التعليقات الواردة أدناه من المشرفين والمرشحين.

ألف - أهم تعليقات المشرفين:

13- أفاد المشرفون بأن البرنامج المعزز للموظفين المهنيين المزمالمين أتاح للصندوق فرصة كي:

(أ) يدرس سوق العمل لمرشحي البلدان النامية ويستفيد من عمل مهنيين شباب موهوبين أثروا التنوع المؤسسي للصندوق؛

(ب) يتيح للمشاركين فرصة فريدة ليتعلموا ويكتسبوا الخبرة في إحدى المؤسسات المالية الدولية وفي منظومة الأمم المتحدة.

باء - أهم تعليقات مرشحي البرنامج المعزز للموظفين المهنيين المزمالمين:

14- أفاد المشاركون في البرنامج المعزز للموظفين المهنيين المزمالمين أن عملهم في الصندوق مكنهم من أن:

- (أ) يستفيدوا من التوجيه الفعال من المشرفين الذي أسهم في تنمية قدراتهم المهنية وحوافزهم؛
(ب) ينشئوا شبكات قوية من شأنها أن تسهل علاقاتهم المستقبلية مع الصندوق، والمنظمات الإنمائية الدولية، والقطاع الخاص؛
(ج) يزيدوا فهمهم للعمل الإنمائي داخل منظومة الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية.

جيم - التقييم

15- يشجع البرنامج المعزز للموظفين المهنيين المزمالمين على زيادة فهم المشاركين للأمم المتحدة وعلى إثراء برنامج الموظفين المهنيين المزمالمين من خلال زيادة تنوع وجودته. ولا يعمل برنامج الموظفين المهنيين المزمالمين في حد ذاته على إشراك المهنيين الشباب من الدول الأعضاء في الصندوق التي لا تنتمي لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ولهذا السبب يعتبر البرنامج المعزز للموظفين المهنيين المزمالمين ذا أهمية خاصة بالنسبة للصندوق. كما أن البرنامج المعزز، بتشجيعه على تنمية المهنيين الشباب من البلدان التي لا تنتمي لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ينشط ويبتكر النهج التي يستخدمها الصندوق لتحقيق مهمته.

خامسا - التمويل

16- حدّدت تكلفة البرنامج، التي أقرت لهذه المرحلة التجريبية، بمبلغ مليون دولار أمريكي واحد، من أجل توظيف أربعة موظفين مهنيين مزمالمين في إطار البرنامج المعزز، وظّف اثنان منهما في عام 2007 وآخران في عام 2008، وذلك على مدى فترة الثلاث سنوات 2007-2009. وخلال تنفيذ هذا البرنامج، اتضح أن المبلغ المخصص لهذا الغرض ليس كافياً، وأنه لا بدّ من تخصيص المزيد من الأموال، مقدارها 360 824 دولاراً أمريكياً، من الميزانية الإدارية للصندوق لتغطية فترة الثلاث سنوات.

سادسا - الاستنتاج والتوصية

17- استناداً إلى النتائج والتعليقات الواردة، فقد أظهرت هذه المبادرة فوائد جلية لكل من المشاركين وللشعب التي وظفتهم. غير أن تكلفة كل فرصة عمل كانت أكبر من الميزانية الأصلية، إضافةً إلى أن مساهمات الدول الأعضاء لم تتحقق. ورغم أنه من الحيوي للصندوق أن يواصل توظيف مهنيين شباب مؤهلين تأهيلاً عالياً من بلدان لا تنتمي لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وقد يضطلعون في المستقبل بدور حاسم في تنمية إقليمهم، فإن البرنامج، بشكله الحالي، لا يمكنه أن يستمر إذا تم تمويله من خلال الميزانية الإدارية للصندوق فقط. وستعود إدارة الصندوق إلى المجلس التنفيذي للنظر في مسألة تمويل هذا البرنامج من خلال خطط تمويل أخرى.